



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تقويم البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران في ضوء رسالة الجامعة

إعداد

د / محمد علي الشهري

أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة نجران

email:maa222@ hotmail.com

﴿ المجلد الحادي والثلاثين - العدد الثالث - جزء ثاني - أبريل ٢٠١٥ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية تعرف إلى مدى تتوافر معايير البحث العلمي في البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران، وإلى أي مدى تساهم تلك البحوث في تحقيق رسالة الجامعة، وتوصلت إلى تتوافر معايير البحث العلمي بدرجة عالية فيها، وإلى أنها تسهم كذلك بشكل جيد في تحقيق رسالة الجامعة، وأوصت بعمل دورات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في البحث العلمي، ويتم التركيز على البحوث التجريبية أو شبه التجريبية وكيفية تفسير النتائج. وكذا عمل دورات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن أهمية النشر بالمجلات العالمية المتخصصة، وكيفية النشر فيها. واقترحت موجهات للبحوث التربوية المدعومة من الجامعة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، البحوث المدعومة، رسالة الجامعة.

مقدمة:

من البديهي القول أنه ما قامت الحضارة الحالية ولا تقدمت الأمم إلا بالبحث العلمي، فهو من العوامل الأساسية التي ترفع مستوى الجامعة لتصل إلى المستوى الذي يطمح إليه مؤسسوها ومنتسبوها، كما أن البحث العلمي أحد الوظائف والمهام الرئيسة لكل جامعة، ونظراً لأهميته الكبيرة فقد خصصت كل الجامعات مسئولاً عن البحث العلمي في أعلى السلم القيادي لها فلا تخلو جامعة من وجود وكيل لمديرها توكل إليه متابعة البحث العلمي وتهيئة الظروف وتوفير الإمكانيات لتنفيذ البحوث العلمية، بل حتى المؤسسات والشركات ناهيك عن الجامعات خصصت مبالغ ضخمة للبحث العلمي.

وتعتمد الدول المتقدمة والنامية على الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي من أجل تطويرها وتنميتها، لذا أولت الدول الإنتاج العلمي اهتماماً متزايداً إيماناً بدوره الريادي في المجتمعات، وتعتبر مؤسسات التعليم العالي أهم قنوات الإنتاج العلمي في الوطن العربي. (الشاهين والكندري، ٢٠٠٩).

ويعتبر البحث العلمي مؤشراً لقياس المستوى العلمي الأكاديمي للجامعة، فالجامعات تقوم بدور بارز في مجال البحث العلمي نظراً لتوافر المعطيات العلمية اللازمة بدءاً من وجود أعضاء هيئة التدريس من الرتب العلمية المختلفة ومن التخصصات المتعددة إضافة لما يتوفر فيها من معامل ومختبرات ومكتبات وكل ما يحتاجه الباحث، إضافة لدعمها للباحثين من خلال تدريبهم ودعمهم بالذي يحتاجونه من أدوات البحث ومن مال يشجعهم على البحث.

وتتمثل مسؤولية الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها في عملية ربط البحوث التي تجري في الجامعات باحتياجات مجتمعاتها في قيام أعضاء هيئة التدريس كل في مجال تخصصه بحصر قضايا المجتمع ومشكلاته ثم تصنيفها وترتيبها وفقاً لأهميتها النسبية، يلي ذلك دراستها وبحثها. (العادلي، ١٤٠٣). كما أن على منسوبي كل جامعة المساهمة في تحقيق رسالتها، ورسالة جامعة نجران كما هي معلنة على موقعها الإلكتروني نصت على: توفير تعليم وتعلم يلبين احتياجات المجتمع وسوق العمل، والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة من خلال إجراء البحوث التطبيقية، والاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، وتفعيل الشراكة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمية.

والبحث العلمي يطور أول ما يطور صاحبه الذي قام به، ثم يؤثر إيجاباً على تلاميذ الباحث والجامعة التي ينتمي إليها، والبحث العلمي أحد مسؤوليات عضو هيئة التدريس الثلاث الرئيسية وهي : التعليم - البحث العلمي - خدمة المجتمع، وتقوم جامعة نجران بدعم عضو هيئة التدريس للقيام بمهامه على الشكل الأمثل، ومن ضمن دعمها تقوم بدعم البحوث العلمية والتربوية، فالى أي مدى تتصف البحوث التي أنتجها الباحثون بكلية التربية في جامعة نجران بصفات ومعايير البحث العلمي فيها .

والبحث العلمي Scientific Research هو: عملية استكشاف منظمة ومحكومة بقواعد للفروض والفرضيات التي توضح العلاقات المفترضة بين الظواهر التي يتم ملاحظتها، ويشمل هذا التعريف المصطلحات الأساسية المطلوبة لتعريف البحث العلمي، كما يصف إجراءات البحث المتفق عليها منذ قرون (طايح، ٢٠٠٧).

ينبغي أن يكون الباحث ناقدًا للمعرفة لا ناقلًا لها، وأن يوظف مكتشفات علمه لخدمة مجتمعه وتقدم أمته، وأن يضيف للمعرفة بوصفه مبدعاً، وأن يصوغ ما تم التوصل إليه من نتائج في منظومة تفسيرية، وأن يتمكن من إدراك وتقييم قدراته الشخصية وتمييزها. فرج (٢٠٠٩). وينظر بعض أعضاء هيئة التدريس لمهمتهم البحثية على أنها تسبق مهمتهم التدريسية. (العادلي، ١٤٠٣) ويعتبر ضعف الحافز المادي والأدبي من الأسباب الرئيسية لقلّة الإنتاج العلمي والزهد فيه، حسب ما ذكر (عبدالرحمن، ٢٠٠٦). وإذا كان السبب المادي وتكلفة البحوث الميدانية من أهم أسباب عزوف طلاب الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة حسب ما ذكر (عطايا، ٢٠١٠) فيرى الباحثان أن هذا يمكن حله بأن تتحمل الجامعة التكلفة المالية لتلك البحوث.

والهدف الأسمى للتقويم هو تحديد نقاط القوة والضعف في مختلف عناصر العملية التعليمية، ومن أهدافه إدخال التحسينات والتعديلات في ضوء الحقائق التي يتم الكشف عنها في مختلف مراحل العملية التعليمية. (القطب، ١٩٨٣). كما أن البحث التربوي أحد ركائز العملية التعليمية، وهو أحد أهم الوسائل الفعالة للارتقاء بالعملية التعليمية، ويعين القادة الإداريين على رفع كفاءتهم الإدارية واتخاذهم القرار على أسس علمية، فطبيعة البحوث التربوية تقدم طرق نفعية لمعالجة ما يطرأ من مشكلات واقعية. (القلاب والرويشد، ٢٠٠٦).

هناك العديد من المعايير التي ينبغي أن يسترشد بها الباحث عند تقييمه للبحوث التربوية والنفسية منها:

- ينبغي أن تكون صياغة مشكلة البحث واضحة ومحددة.
 - ينبغي أن يهتم الباحث بإنقاص تحيزه عند اختياره لعينة بحثه.
 - ينبغي أن يكون اختيار التصميم التجريبي اختياراً سليماً.
 - ينبغي أن يكون هناك فرق واضح بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث درجة المتغير التجريبي.
 - ينبغي أن تكون المجموعة التجريبية مكافئة تقريباً للمجموعة الضابطة من حيث تعرضها وتأثرها بمختلف المتغيرات في التجربة ما عدا المتغير التجريبي.
 - ينبغي أن تنظم البيانات تنظيمياً يمكن القارئ من تفسيرها تفسيراً واضحاً لا غموض فيه.
 - ينبغي ألا يتضمن البحث تعميمات مبالغ فيها تتعدى حدود البحث وما تسوغه وقائعه وأدلته.
 - ينبغي أن يصف الباحث إجراءات بحثه وخطوات تنفيذه في صورة تفصيلية واضحة تمكن أي باحث آخر من إعادة التجربة أو البحث .
 - جميع المسلمات أو الافتراضات الهامة في البحث يجب أن تقبل بدون تحفظ كبير.
 - ينبغي أن يتوفر لأدوات البحث المستخدمة من اختبارات واستفتاءات وغيرها درجة مناسبة ومقبولة من الصدق والثبات والموضوعية.
- (جابر وكاظم، ٢٠١٠)، (النمري، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة :

نصت رسالة جامعة نجران توفير تعليم وتعلم يلبيان احتياجات المجتمع وسوق العمل، والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة من خلال إجراء البحوث التطبيقية، والاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، وتفعيل الشراكة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ولتحقيق رسالة الجامعة فإنها سعت لإنجاز بحوث علمية يكون لها دور في تطوير الجامعة والمجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي : إلى أي مدى تتطابق صفات البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران مع معايير في البحث العلمي في ضوء رسالة الجامعة ؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مدى تطابق البحوث التربوية مع معايير البحث العلمي؟
- ٢- إلى أي مدى تسهم البحوث التربوية المدعومة في تحقيق رسالة الجامعة؟
- ٣- ما توجهات البحث التربوي التي ينبغي على الجامعة الالتزام بها عند دعمها للبحوث؟

هدف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم البحوث التربوية التي دعمتها جامعة نجران من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢ ولغاية تاريخه ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ، ولتحقيق ذلك سيتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ، بعد حصر جميع البحوث التربوية التي دعمتها الجامعة في تلك الفترة، ويمكن تحديد الهدف بشكل نقاط كما يلي:

- ١- تقويم البحوث العلمية التربوية المدعومة من جامعة نجران.
- ٢- تحديد إلى أي مدى تحقق البحوث العلمية التربوية المدعومة من جامعة نجران لرسالة الجامعة.
- ٣- تقديم تصور مقترح عن توجهات أو محددات البحث التربوي التي ينبغي على الجامعة الالتزام بها عند دعمها للبحوث.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية البحث بأنها تسهم بتحسين العملية البحثية والنهوض بها من خلال اقتراح محددات للبحوث التربوية التي تدعمها الجامعة، وهذا انطلاقاً من مقولة لا تطوير بدون تقويم، ولا تطوير بتقويم سيء، كما سيعمل البحث لوضع محددات للبحوث التربوية التي ينبغي دعمها من الجامعة، وعمل تصور لمتطلبات (أو محددات) البحوث التربوية المستقبلية، إضافة إلى أنها تفتح المجال لدراسات أخرى تتناول تقويماً للبحوث التطبيقية التي أنتجها أساتذة جامعة نجران .

مصطلحات الدراسة :

تقويم: إصدار حكم شامل واضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة مستندة إلى إدارة خاصة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها .

البحوث التربوية: هي أنشطة علمية منظمة تهدف لحل مشكلة تربوية يستفيد منها المجتمع أو تضيف معرفة جديدة.

رسالة الجامعة: ونصها حسب ما جاء في موقع الجامعة الإلكتروني: توفير تعليم وتعلم يلبين احتياجات المجتمع وسوق العمل ، والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة من خلال إجراء البحوث التطبيقية ، والاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة ، وتفعيل الشراكة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بتقويم البحوث التربوية التي دعمتها جامعة نجران من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢ ولغاية تاريخ ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ.

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة في مجال تقويم البحوث:

- دراسة الشمراني(٢٠١٢) عن أولويات البحث في التربية العلمية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها أن مجالي إعداد وتأهيل معلمي العلوم وتقنيات التعليم يشكلان أولوية بحثية عالية جداً، أما مجال تاريخ وفلسفة وطبيعة العلم فأولويتها متوسطة.

- وتوصلت دراسة البخيت(٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف إلى سمات الإنتاج العلمي في رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس التي أجريت في الجامعات السودانية في الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٥)، وشملت الدراسة (٥٦٧) رسالة، و(١٣٩) أطروحة، توصلت إلى سيادة التأثير التربوي على رسائل وأطروحات علم النفس في السودان.

- وهدفت دراسة المزروع (٢٠١١) إلى الكشف عن واقع بحوث التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن منذ افتتاح برامج الدراسات العليا في العام الدراسي ١٣٩٦/١٣٩٧هـ إلى نهاية العام الدراسي ١٤٣٠/٢٩هـ ، حيث شملت تلك الدراسة (٤٢) رسالة ماجستير ودكتوراه، وتوصلت إلى أن الرسائل تتماشى مع توجهات البحث العالمية في تناولها لموضوع التدريس والمعلم، وتختلف عنها في تناولها في فلسفة العلم والتعليم غير الرسمي ، كما احتل مجال "تدريس العلوم " مركز الصدارة في الرسائل.
- وقيم إسماعيل (٢٠١١) البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال العلوم النفسية، وهدفت دراسته التعرف على الفروق بين أنواع البحوث المختلفة (بحث- رسالة ماجستير- رسالة دكتوراه) في عناصر البحث الجيد، وفيما إذا كانت هناك فروق بينها تعود لهوية الباحث (مصري- عربي- أجنبي)، قام الباحث ببناء مقياس لتقييم البحوث اشتمل على عناصر الدراسة (العنوان، المقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث...) وشملت عينة الدراسة (٣٤) بحثاً ورسائل ماجستير ودكتوراه، وتوصلت إلى أن كثيراً من البحوث لا تتناول عناصر البحث الجيد جميعها المذكورة في أداة الدراسة، وأن بعض رسائل الماجستير تحاول أن تكون أكثر تناولاً لهذه العناصر باعتبار أنها مرحلة تعلم مهارات البحث العلمي بشكل مفصل، كما أن البحوث المصرية تحاول إظهار أهمية البحث بشكل جيد أكثر منها في العربية وفي العربية أكثر منها في الأجنبية.
- وكان عنوان دراسة مازن (٢٠١٠) تقويم بعض بحوث تدريس العلوم والتربية العلمية خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠١٠م في ضوء معايير مقترحة - دراسة تحليلية ، شملت (٣٠٧) بحثاً ودراسة متنوعة، وتوصلت إلى أن مسيرة البحث العلمي في حقل التربية العلمية وتدريس العلوم تسير وفقاً للمعايير العالمية للبحث العلمي في هذا التخصص، مع ندرة البحوث التي أجريت في مجال رياض الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.

- وهدفت دراسة فخرو (٢٠٠٩) وضع مقترحاً بمعايير تميز الأداء البحثي تقضي إلى الارتقاء بمنظومة البحث العلمي العربي ومقارنته بالمستويات العالمية في مجتمع المعرفة المعاصر، واشتمل المقترح على عدة مجالات، المجال الأول بعنوان: البحث العلمي كنظام معرفي مجتمعي، ويندرج تحته المعايير الآتية: البحث العلمي سبيل لإثراء المعرفة الإنسانية، تعزيز قدرات البحث العلمي، ضمان توكيد الجودة لمنظومة البحث العلمي، توفير مصادر المعرفة والمعلومات للباحثين العلميين، ضرورة الحفاظ على الهوية العربية كهدف لمؤسسات البحث في البلاد العربية، الاهتمام بجانب: "النوعية والجودة" في البحث العلمي، مأسسة عمليات التميز في البحث العلمي، إدارة المعرفة الفاعلة للمؤسسات البحثية، المؤسسات البحثية الافتراضية، الشراكات والتحالفات بين مؤسسات البحث والمجتمع، المجال الثاني بعنوان: البحث العلمي كمنظومة تعليمية أكاديمية، ويندرج تحته عدة معايير منها: توفير مناخ بحثي ملائم، يراعي الأمانة العلمية في التوثيق... .

- وهدفت دراسة بطاح (٢٠٠٧) إلى تقصي المعوقات التي تقف في وجه البحث العلمي في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك إلى تعرف سبل الارتقاء به من وجهة نظرهم أيضاً، وكانت أهم المعوقات التي توصلت إليها الدراسة هي: عدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية، وعدم تطبيق صناعات القرار لنتائج البحوث، وكانت أهم العوامل للارتقاء بالبحث العلمي: تكريم الباحثين مادياً ومعنوياً، وتوفير الحرية الأكاديمية لإجراء البحوث العلمية، عقد مؤتمرات علمية سنوية في الجامعة، وعما دوريات علمية محكمة، ورصد موازنة كافية للبحث العلمي، ورصد جائزة سنوية من قبل الجامعة للباحث المتميز.

- وقام الباحثان: نشوان والخزندار (٢٠٠٥) بتقويم البحوث التربوية في جامعة الأقصى بغزة في ضوء اتجاهات العولمة، وشملت الدراسة (٥٤) رسائل ماجستير و(٢٩) أطروحة دكتوراه، وتوصلت إلى أن جميع البحوث ركزت على المتعلم من حيث خصائصه وتعلمه وطرق تدريس حديثة.

في ضوء هذا كله وانطلاقاً من أهمية تقويم البحث العلمي انبثقت هذه الدراسة الحالية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة: ستستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات (عطوي ، ٢٠٠٩)، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي قيمة رقمية يوضح حجم الظاهرة، (مرسي، ٢٠١٠)، كما يسعى المنهج التحليلي إلى التعرف على مكونات الظاهرة من خلال تحليلها وتفسير أسباب حدوثها .

مجتمع الدراسة وعينتها: شملت الدراسة الحالية جميع البحوث التربوية المدعومة بجامعة بجرن خلال الأعوام الثلاثة ١٤٣٠-١٤٣٣هـ، وعددها (٥٣) بحثاً مدعوماً، وبدا فإن العينة شملت المجتمع بكامله.

أداة الدراسة : استخدمت الدراسة قائمة بمعايير تقويم البحوث التربوية، وذلك بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات لها.

صدق الأداة : تم عرض قائمة تقويم البحوث التربوية على (١٢) من الخبراء في مجال التربية ممن تتراوح درجاتهم العلمية بين أستاذ، وأستاذ مساعد، وكلهم ممن تخصصاتهم تربوية: في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وأصول التربية، وتم تعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، فأصبحت في صورتها النهائية كما في الملحق ١.

ثبات الأداة: لحساب ثبات أداة الأداة تم استخدام طريقة إعادة التحليل، أي أنه قام أحد الباحثين بتحليل البحوث المدعومة في ضوء المعايير التي تم تحديدها، ثم قام بعد ثلاثة أسابيع على عملية التحليل الأولي، وكان ذلك بين تاريخي ٤/٥/٢٠١٤-٥/٥/٢٠١٤م، وحسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة كوبر:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد كان عدد مرات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني = ٢٧ بنبدأ، في حين كان عدد مرات الاختلاف بين التحليلين الأول والثاني = ٢، وبذا تكون نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني = ٩٣% تقريباً، وهي نسبة جيدة تدل على ثبات التحليل.

صدق التحليل: للتأكد من صدق التحليل تم الطلب من أحد الزملاء وهو بدرجة أستاذ مشارك، تحليل البحوث التربوية، وتم مقارنة نتائج التحليل مع نتائج تحليل الباحث لنفس البحوث التي جرى تقويمها في الدراسة الحالية، وكانت نسبة الاتفاق بينهما مساوية لـ (٩٧%) وهي نسبة اتفاق عالية، مما يشير إلى صدق التحليل.

نتائج التقويم:

بالمسبة للسؤال الأول عن مدى توافر المعايير العلمية للبحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران؟ فإن الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

يبين مدى توافر المعايير العلمية للبحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران

م	العبارة	متوافرة بدرجة				نسبة التوافر
		١	٢	٣	غير متوافرة	
المجال الأول : تقويم البحوث						
١	عنوان البحث واضح ومحدد.	-	-	٢١	٣٢	٨٦.٨
٢	تم صياغة مشكلة البحث بحيث تعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.	-	-	٢٠	٣٣	٨٧
٣	تم تجزئة المشكلة الرئيسة إلى مشكلات فرعية.	-	-	٢١	٣٢	٨٦.٨
٤	تم وضع فروض مناسبة لمشكلة البحث.	-	٢	٢٥	٢٧	٨٣.٦
٥	مقدمة البحث تجذب القارئ.	-	٣	٢٤	٢٦	٨١
٦	أهداف البحث محددة بشكل مناسب.	-	٤	٢٣	٢٦	٨٠.٥
٧	أهمية البحث توضح الجهات المستفيدة.	-	٦	٢٠	٢٧	٨٠
٨	تم استخدام المنهج البحثي المناسب لمشكلة البحث.	-	٤	٢٢	٢٧	٨٢
٩	في حالة البحث التجريبي تم وضع التصميم المناسب له.	٦ بحوث تجريبية				١١*
١٠	حدد مجتمع البحث بأسلوب علمي.	-	٣	٢٦	٢٤	٨٠
١١	تم اختيار عينة البحث بمنهجية علمية مناسبة.	-	٤	٢٥	٢٤	٧٩
١٢	أداة البحث مناسبة لجمع المعلومات عن مشكلة البحث.	-	٤	٢٠	٢٩	٨٢
١٣	تم التأكد من صدق أداة البحث قبل استخدامها.	-	٣	٢٢	٢٨	٨٣
١٤	تم التأكد من ثبات أداة البحث قبل استخدامها.	-	٤	٢٢	٢٧	٨١
١٥	حدد مصطلحات البحث إحصائياً.	-	٤	٢٣	٢٦	٨٠.٥
١٦	الدراسات السابقة والآراء في البحث أصيلة.	-	٣	٢٤	٢٦	٨١
١٧	تم اختبار الفروض بشكل جيد.	-	١	٢٦	٢٦	٨٢
١٨	تم ربط النتيجة بالسبب.	-	٥	٢٤	٢٤	٧٨.٦
١٩	كانت التفسيرات للنتائج الرقمية في المعالجة الإحصائية علمية.	-	٨	٢٢	٢٣	٧٦
٢٠	تعامل مع نتائج البحث بموضوعية.	-	٧	٢٢	٢٤	٧٧
٢١	تم استنتاج التوصيات من نتائج البحث فأوصي بمعالجة السلبيات .	-	٦	٢٣	٢٤	٧٨
٢٢	تم اقتراح إجراء بحوث مكملة لبحثه.	-	٦	٢٢	٢٥	٧٨.٦

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

* تم نسبة البحوث التجريبية إلى إجمالي البحوث ليكون الناتج نسبة التوافر .

نسبة التوافر = درجة التوافر ÷ الدرجة الكلية المفترضة للتوافر (عدد البحوث × أعلى درجة توافر).

الدرجة الكلية المفترضة للتوافر = (عدد البحوث × أعلى درجة توافر) = 3 × 53 = 159 .

نستنتج من الجدول السابق أنه يتوافر صفات البحث العلمي للبحوث المدعومة بشكل عام.

بالنسبة للسؤال الثاني عن مدى تحقيق البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران لرسالة الجامعة، فإن الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يبين مدى تحقيق البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران لرسالة الجامعة

م	العبارة	متوافرة بدرجة			درجة التوافر	نسبة التوافر
		١	٢	٣		
		غير متوافرة				
المجال الثاني: مدى تحقيق البحوث المدعومة لرسالة الجامعة						
٢٣	المشكلة البحثية يستفيد من حلها المجتمع.	-	٣	٢٠	١٣٣	٨٣.٦
٢٤	البحث فيه إضافة جديدة في التخصص تسهم في مجال التنمية.	-	٣	٢٤	١٢٩	٨١
٢٥	للبحث علاقة باحتياجات الجامعة الداعمة.	-	٢	١٦	١٣٩	٨٧
٢٦	وعاء نشر البحث له ترقيم دولي ISSN.	ISSN لها ٢١ ISSN			٣٢ ليس لها ISSN	**٤٠
٢٧	يمكن توظيف نتيجة البحث في تطبيقات عملية.	-	-	١١	١٤٨	٩٣
٢٨	تم استخدام برنامج spss في المعالجات الإحصائية المتقدمة.	-	-	-	١٥٩	١٠٠
٢٩	تم التوثيق للمعلومات والمراجع بطريقة APA.	-	-	-	١٥٩	١٠٠

* نسبة البحوث التي لها ترقيم ISSN إلى إجمالي عدد البحوث المدعومة

نستنتج من الجدول السابق أن البحوث المدعومة تحقق رسالة الجامعة.

مناقشة النتائج:

١- بالنسبة لنتيجة السؤال الأول عن مدى توافر صفات البحث العلمي للبحوث التربوية المدعومة، فإن الجدول رقم (١) يوضح لنا أنها متوافرة بشكل عام، وتتراوح درجة التوافر بين (٧٦% و ٨٧%)، حيث حازت صياغة مشكلة البحث على أعلى درجة توافر، وكانت أدنى درجة توافر في إعطاء تفسيرات علمية للنتائج الرقمية في المعالجة الإحصائية، كما أن النتيجة في الجدول السابق لا تعط درجة توافر ممتازة لتلك البحوث، إضافة لأن بعضها جاء توافره بدرجة ليست مرتفعة، فربط النتيجة بالسبب، والتفسيرات العلمية للمعالجات الإحصائية، والتعامل مع نتائج البحث بموضوعية، واستنتاج التوصيات من النتائج السلبية للبحث بهدف التوصية بمعالجة تلك السلبيات، وأن ترتبط مقترحات البحث بمشكلاته لمعالجة جانب آخر منها لم يتطرق لها البحث، كل هذه الصفات توافرت بدرجة دون (٨٠%)، ويعتل الباحث هذا بأن بعض أعضاء هيئة التدريس لم يمتلكوا الخبرات الكافية، وبخاصة أن عدداً منهم في الجامعة لا يزالوا حديثي تخرج من مرحلة الدكتوراه، ودرجاتهم العلمية أستاذ مساعد، لكن الجامعة فضلت تشجيعهم على المشاركة في البحث العلمي، والقيام بدورهم بتحقيق رسالتها، وهذه النتيجة تتطلب من الجامعة عمل دورات لأعضاء هيئة التدريس، في توضيح كيفية تحقيق تلك الصفات في البحث العلمي، ومن الممكن أن يتم عمل ربط وعلاقة بين مشاركتهم في تلك الدورات والموافقة على دعم الجامعة لبحوثهم، وهذه النتيجة تتفق بشكل نسبي مع دراسة إسماعيل (٢٠١١) التي توصلت إلى أن كثيراً من البحوث لا تتناول جميع عناصر البحث الجيد، وتتفق هذه النتيجة كذلك في جزء منها مع دراسة مازن (٢٠١١) في أن البحوث في حقل التربية العلمية وتدريب البحوث تسير وفقاً للمعايير العالمية للبحث العلمي، وتعلل الدراسة هذا الاتفاق في بعض الجوانب إلى تشابه الظروف بينها، سواء ظروف مجالات البحوث أو الأمكنة التي يجري فيها البحوث، كما نستنتج من الجدول (١) أن نسبة البحوث التجريبية أو شبه التجريبية لا تزيد عن (١١%) من إجمالي البحث المدعومة، أي أن أغلب البحوث المدعومة كانت وصفية، ورغم أهمية وفائدة البحوث الوصفية إلا أنه مما لا شك أن التجريبية أو شبه التجريبية أكثر فائدة، ولنفاذي مثل هذا مستقبلاً فإن الدراسة تقترح أن تكون مكافأة دعم البحوث التجريبية أو شبه التجريبية أعلى ولو بقليل مما يعطى للبحوث الوصفية، لتشجيع الباحثين على هذا النوع من البحوث.

٢- بالنسبة لنتيجة لسؤال الثاني عن مدى تحقيق البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران لرسالة الجامعة، فإن الجدول رقم (٢) يبين أنها ساهمت برجات متفاوتة في تحقيق رسالتها، وترى الدراسة الحالية أن البحوث المدعومة وحتى تكون أكثر فائدة للمجتمع، وأكثر تحقيقاً لرسالة الجامعة، أنها بحاجة لمحددات وضوابط للبحوث المدعومة، يتم المشاركة من قبل أعضاء هيئة التدريس وفق تلك المحددات والضوابط، حتى لا تذهب البحوث بعيداً عن رسالة الجامعة، ولضمان أن تضيف تلك البحوث إضافات جديدة في التخصصات المبحوثة، ويمكن لهذه الدراسة وضع مقترح لبعض تلك المحددات والضوابط، كما نستنتج من الجدول (٢) أن (٤٠%) من البحوث المدعومة نشر بمجلات لها ترقيم ISSN، وهذه نسبة منخفضة لبحوث تدعمها الجامعة أي أن أكثر من نصف تلك البحوث تم نشره بمجلات ليس لها تصنيف عالمي، بل ولا حتى لها ترقيم دولي ناهيك عن تصنيفها أو أن يكون لها (IF)، ونظراً لأهمية أن يكون النشر بمجلات عالمية، وأن يكون لها تصنيفاً عالمياً فإن الدراسة الحالية تقترح أن تتناسب مكافأة دعم البحث العلمي وتصنيف المجلة التي ينشر فيها، لا أن تكون مكافأة البحث موحدة بقيمة واحدة لمختلف المجالات العلمية، فلا بد أن يميز بين المجالات وقيمتها العلمية، ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى ثلاثة مستويات: مجالات لها تصنيف عالمي وعامل قوة تأثير في غيرها من المجالات، ومجلات لها ترقيم دولي أي دون السابقة لكنها تتصف بصفات مقبولة عالمياً، أما النوع الثالث من المجالات فهي تلك الصادرة عن جامعات معترف بها، وتكون تلك المجالات خاضعة للتحكيم، وبهذا تكون مكافأة البحث متناسبة مع مستوى المجلة، ومن ناحية ثانية يكون تشجيع للباحثين المبتدئين بمساعدتهم على البحث والنشر بمجلات علمية محكمة.

٣- بالنسبة لتوجهات البحث التربوي التي ينبغي على الجامعة الالتزام بها عند دعمها للبحوث التربوية، فإن الدراسة الحالية ومن خلال نتائجها، ومن خلال الاطلاع على ضوابط ومحددات البحوث في العديد من مراكز البحث العلمي، وبعد الحوار والمناقشة من الزملاء أعضاء هيئة التدريس في مختلف أقسام كلية التربية وتقديمهم لمقترحات متعددة، فإن الدراسة الحالية تقترح التوجهات البحثية التالية للبحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران:

قسم المناهج وطرق التدريس:

- تقويم المناهج الحديثة: ويمكن أن يشمل هذا التوجه: الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية، التربية العملية الميدانية، مقررات قسم المناهج بالجامعة....
- الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس: ويمكن أن يشمل هذا التوجه: طرق التعليم الجامعي مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة...، طرق التعليم بالتعليم العام مثل استراتيجيات التعلم البنائي....
- استخدام التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني في التدريس: ويمكن أن يشمل أنظمة التعلم الإلكتروني وفاعلية الفصول الافتراضية في تدريس مقررات المناهج وطرق التدريس....
- دور التربية في التنمية البشرية : ويمكن أن يشمل: الوعي البيئي - الوعي الفكري- المسؤولية الاجتماعية...

قسم التربية الخاصة:

- بحوث تتعلق بأثر التدخل المبكر في تقليل صعوبات التعلم.
- فاعلية مجال تحليل السلوك في خفض النشاط الحركي الزائد.
- القضايا المعاصرة وأثرها في التدريس لذوي الحاجات الخاصة.
- دور الأنشطة المعرفية في تعلم ذوي الحاجات الخاصة.
- البحوث المتعلقة بالاستراتيجيات الأفضل والفعالة في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
- المعايير العالمية لمؤسسات التربية الخاصة.
- المعايير العالمية في تقييم معلمي التربية الخاصة، وخاصة معلمي (صعوبات التعلم).
- أثر التنوع الثقافي والاقتصادي والعائلي والبيئة الاجتماعية في تعليم ذوي الحاجات الخاصة، وفئة صعوبات التعلم.
- برامج إعداد وتدريب معلم صعوبات التعلم.
- التقنيات الحديثة في مجال التربية الخاصة.

قسم التربية وعلم النفس:

أولاً : التوجهات البحثية لتخصص علم النفس

- دراسة المشكلات النفسية لدى الطلاب والطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات
- إعداد البرامج الإرشادية في ضوء الدافعية للتعلم
- إعداد وتصميم وتقنين المقاييس والاختبارات النفسية على ثقافة منطقة نجران
- دراسة المشكلات النفسية وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية
- الاهتمام بدراسة سيكولوجية الشخصية في ضوء التخصصات المختلفة لعلم النفس
- دراسة عوامل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى الطلاب والطالبات

ثانياً التوجهات البحثية لتخصص أصول التربية :

أ- الأصول الفلسفية للتربية:

- المنهج في أصول التربية (نحو منهج جديد لدراسة أصول التربية).
- نظرية المعرفة في الفكر (الإنساني - الإسلامي) وانعكاساتها التربوية.
- الطبيعة الإنسانية في الفكر (الإنساني - الإسلامي) وانعكاساتها التربوية.
- النظرية التربوية (نحو نظرية تربوية عربية إسلامية).
- القيم المربية.

ب: الأصول الاقتصادية للتربية:

- الكلفة والعائد المتوقع من تطبيق أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية.
- اقتصاديات البحث العلمي (الإنفاق على البحث العلمي في ضوء المعدلات العالمية- العائد المتوقع من البحث العلمي).

ج: الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية:

- جودة الخدمات التعليمية في المدارس والجامعات.
- دور مؤسسات التربية المختلفة في بناء مجتمع المعرفة.
- الدور التربوي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.
- أثر العولمة وتداعياتها الثقافية على القيم في المجتمعات الإسلامية (المواطنة - الانتماء - الشورى - قيم حقوق الإنسان).
- توظيف لغة الجسد في العملية التعليمية.
- الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد لتعليم الأقليات المسلمة في العالم والبيئات النائية.
- مشكلات إنتاج ونشر المعرفة في العالم العربي.
- متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات.
- نحو تطبيق نموذج المدرسة الذكية SMART School في المدارس السعودية.

ثالثا التوجهات البحثية لتخصص الإدارة التربوية :

- بحوث تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي لمديري ومديرات المدارس بالاستناد إلى معايير ضمان الجودة الشاملة.
- بحوث تخص إعداد مديري المدارس في ظل المستجدات المعاصرة .
- بحوث تخص تدريب مديري المدارس أثناء الخدمة في ضوء المستجدات المعاصرة.
- بحوث تخص إكساب مديري المدارس مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها
- بحوث تخص بالتنقيف العام لمديري المدارس وتزويدهم بأنواع الثقافات الإدارية المختلفة .
- بحوث تخص إكساب مديري المدارس المهارات اللازمة لعملية توجيه المتعلمين التوجيه الصحيح المتزن.

- بحوث تخص تقويم مديري المدارس لأداء المعلمين في ضوء فلسفة الجودة المحلية والعالمية والمستجدات المعاصرة.
- بحوث تخص تطوير برامج تتعلق بمديري المدارس بكلية التربية بجامعة نجران في ضوء بعض معايير الجودة المحلية والعالمية.
- بحوث تخص التنمية المهنية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

قسم رياض الأطفال:

- التأصيل الإسلامي لتربية الطفل .
- مشكلات الطفولة.
- الاتجاهات العالمية في تطوير برامج رياض الأطفال.
- البرامج المجتمعية للطفولة.
- نظم الطفولة.

التوصيات: توصي الدراسة الحالية بناء على ما جاء في نتائجها بما يلي:

- ١- عمل دورات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في البحث العلمي ويتم التركيز على البحوث التجريبية أو شبه التجريبية وتفسير النتائج.
- ٢- عمل دورات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن أهمية النشر بالمجلات العالمية المتخصصة، وكيفية النشر فيها.

المقترحات:

- ١- أن يتم دعم البحوث التربوية وفق توجهات ومحددات من قبل الجامعة، وقد تم وضع مقترح لتلك التوجهات آنفاً.
- ٢- أن تتناسب مكافأة دعم البحث ومستوى وعاء النشر .

المراجع:

- إسماعيل ، محمد المري محمد، (٢٠١١) تقييم بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال العلوم النفسية، مجلة دراسات ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) ، العدد (٧٠) ، يناير.
- البخيت، صلاح الدين فرح عطا الله، (٢٠١٢-١٤٣٣) سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام ١٩٨٠ - ٢٠٠٥م : دراسة بليومترية. رسالة الخليج العربي -السعودية ، س ٣٣، ع ١٢٣.
- بطاح، احمد (٢٠٠٧) معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٣، يوليو.
- أبو جبين ، عطا(٢٠٠٨) دور البحث الاجرائي في تنمية مهارات التدريس. مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان ، س ٦، ع ٤٠، ص ص ٣٦ - ٣٨.
- البشير ، محمد زممل. إشكالية منهج البحث في العلوم التربوية. دراسات تربوية - السودان ، مج ٦، ع ١٢، (٢٠٠٥)، ص ص ٥٥ - ٧٨.
- جابر، جابر عبد الحميد؛ كاظم، أحمد خيرى (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة. دار النهضة.
- سالم ، محمد محمد(٢٠١٠) تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي . رؤى مستقبلية) - مصر، مج ٢ ص ص ٤٢ - ٦٦.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٢م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة ، عمان الأردن.

- سناء محمد سليمان (٢٠٠٩م) **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية** ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الشاهين ، غانم عبدالله؛ الكندري ، محمد طالب(٢٠٠٩) **تأثير المهارات البحثية** لعضو هيئة التدريس و التسهيلات التي تقدمها مؤسسات إعداد المعلم على الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت : دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية بالاسكندرية - مصر** ، مج ١٩ ، ع ٢ ، ص ٢٧٣ - ٣١٢ .
- الشمراني، سعيد بن محمد عبدالله.(٢٠١٢). **أولويات البحث في التربية العلمية** بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود**، م٢٤ ، العلوم التربوية والإنسانية(١)، ص ص:١٩٩-٢٢٨ .
- الزهراني ، محمد بن راشد عبدالكريم(٢٠١٠) **مدى تمكن المشرفين التربويين بإدارة** التربية و التعليم بالقفزة من المعارف الأساسية في إعداد البحوث التربوية. **مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر) - مصر** ، ع ١٤٤ ، ج ٦ ، ص ص ٦٠٥ - ٦٣٧ .
- فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم(٢٠٠٩) **معايير تميز الأداء البحثي في الجامعات العربية** "دراسة تحليلية"، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد العشرين، أبريل.
- فرح، طريف شوقي محمد (٢٠٠٩)، **بناء العقلية البحثية لماذا، وماذا، وكيف** **نبني؟** مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث - كلية الهندسة - جامعة القاهرة، القاهرة.
- طابع، سامي (٢٠٠٧)، **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث - كلية الهندسة - جامعة القاهرة، القاهرة.

- القطب ، إسحاق يعقوب(١٩٨٣) دور البحث العلمي في التعليم المستمر .
التربية المستمرة -البحرين ، س ٤ ، ع ٦ ، ص ص ٤٦ - ٦٣ .
- القلاف ، نبيل عبد الله؛ الرويشد ، فهد عبد الرحمن(٢٠٠٦) دور البحوث التربوية
في رفع أداء معلمة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت.
العلوم التربوية -مصر ، مج ١٤ ، ع ٣ ، ص ص ١٢٦ - ١٥٣ .
- عدس ، عبد الرحمن(٢٠٠٦) انتقاء الباحثين ووسائل تنميتهم. ندوة عمداء كليات
التربية ومديري البحث التربوي في الوطن العربي - الكويت ،
(١٩٨٣)، ص ص ١ - ١٦ .
- العادلي ، أحمد السيد (١٩٨٣) مسئوليات عضو هيئة التدريس بالجامعة. ندوة
عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك
سعود - السعودية ، ص ص ١ - ٧ .
- عطايا ، عبد الناصر سعيد (٢٠١٠) عوامل عزوف طلاب الدراسات العليا بقسم
التربية الإسلامية و المقارنة جامعة أم القرى عن إجراء البحوث
الميدانية من وجهة نظر الطلاب و أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر) - مصر ، ع ١٤٤ ، ج ٢ ، ص
ص ٨٥ - ١١٣ .
- عطوي ، جودت عزت (٢٠٠٩ م) أساليب البحث العلمي مفاهيمه -أدواته- طرقه
الإحصائية، دار الثقافة ، عمان .
- عبد الرحمن ، إسماعيل محمد علي(٢٠٠٥) هيئة التحرير. الباحث الحثيث إلى
تنمية أداء أعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للتعليم العالي -
السعودية ، مج ٢ ، ع ٣ ، ص ص ٢٣٦ .
- غيات ، بوفلجة(٢٠٠٤) تنمية القدرة على البحث والإبداع. مجلة التربية -قطر ،
س ٣٣ ، ع ١٤٩ ، ص ص ١٩٨ - ٢٠٤

- مازن، حسام محمد (٢٠١٠)، تقويم بعض بحوث تدريس العلوم والتربية العلمية خلال الفقرة من ١٩٩٩ الغاية ٢٠١٠م في ضوء معايير مقترحة - دراسة تحليلية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، أغسطس.
- مرسي، محمد منير (٢٠١٠)، البحث التربوي وكيف نفهمه، القاهرة، عالم الكتب.
- المزروع، هيا محمد (٢٠١١-١٤٣٢) دراسة استكشافية لبحوث رسائل التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. رسالة الخليج العربي -السعودية، س ٣٢، ع ١٢١.
- المزروع، هيا محمد (٢٠٠٩) فعالية التقويم البديل في تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث لدى طالبات الدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية -الأردن، ع ٥٤، ص ص ١٢٧ - ١٥٥.
- النجار، فخري خليل. (٢٠٠٨) أسس وضوابط كتابة البحث العلمي. مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان، س ٦، ع ٤١، ص ص ٢٢ - ٢٣.
- تشوان، تيسير محمود، الخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٥) تقويم البحوث التربوية في جامعة الأقصى بغزة في ضوء اتجاهات العولمة، مجلة التربية العلمية، ع (٢)، م (٨)، يونيه، ص ص ٩٥-١٢٦.
- النمري، حنان سرحان عواد. إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج و طرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية. مجلة القراءة والمعرفة -مصر، ع ١٣٤، (٢٠١٢)، ص ص ٢١ - ٥٧.